

حقائق التفسير

@ 389 | \$ ذكر ما قيل في سورة الأعلى \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | قال بعضهم : نزه اسم ربك في تسبيحك له . | | وقال نزه لسانك بعد ذكرك ربك عن لغو وكذب . | | قال بعضهم : 2 ! 2 ! . | | خلق الخلق فسوى ، وميز بينهم في اختصاص الهداية ، وليس لأحد أن يفتخر على أحد بالخلقة إلا بخواص الهداية ، والتقوى كما قال : 2 ! 2 ! [الحجرات : 13] . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 3] . | | قال الواسطي رحمه الله : قدر السعادة والشقاوة عليهم ثم يسر لكل واحد من الطائفتين سلوك ما قدر عليه . | | وقال بعضهم : قدر الأرزاق وهداهم لطلبها . | | وقال بعضهم : قدر الذنوب عليهم بمن هداهم إلى التوبة . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 6] . | | سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول : سمعت محمد بن عبد الله العزقاني يقول : | كان يغشى الجنيد في مجلسه أهل النسك من أهل العلوم وكان أحد من يغشاه ابن كيسان | النحوي وكان في وقته رجلا جليلا فقال له يوما : يا أبا القاسم ما تقوم في قوله عز وجل : 2 ! 2 ! وأجابه مسرعا كأنه تقدم السؤال قبل ذلك بأوقات . | | قال الجنيد رحمه الله : لا تنسى العمل به فاعجب ابن كيسان إعجابا شديدا فقال : لا | يفضض الله فاك ، مثلك من تصدر . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 7] . |